

## ما مات فهد كلنا فهد

شعر: حجاب بن يحيى الحازمي \*

ماذا دهالك حبيبتني نجد  
أو هكذا الأطوار تذهب  
ورباك ماذا قد ألم بها  
فاستيققت من هولته تعدو  
ماللرياض ارتاع خافقها  
وعلى رباهاصوح الورد  
قارتد همس البوح يغزلها  
سمراء غادر ساحها السعد  
أو هكذا الصمان يهجرها  
فجبر وهذا الليل يمتد  
ماللحجان يكت ماآنها  
وعلى نراها خيم القعد  
يبس الضياء على منائرها  
وغدت به ساحاتها رمد  
سجعت حمائها يلا سكن  
تقرت هديلاً كله وجد  
جازان ماذا غبال كانيتها  
مالي أرى أشجارها جرد

وربوعنا في هول صدمتها  
تحسو المرار وتنتحي الجمد  
يا يؤسها والحزن يأكرها  
لا مقالة تقوى ولا كيد  
مات السرور ضحي بشرفتها  
ونعاه ناع ماله رشيد  
القي على اسماعها خيراً  
دامي الرؤى كالهول يشد  
(الفهد غاب) يقول في صلف  
فالائق غام ودمدم الرعد  
ومضت بنا الألام تعصرنا  
الفهد؟ كلالم يمت فهد  
ما مات من هذي ماآره  
الشمس بعشو ضوءها الرمد  
ما مات فهد ذا خليفته  
كالبحر لكن كله مد  
وسيوف إخوته لها رهج  
ثري العدا وتفل من صدوا  
ويحوطهم شعب وأفئدة  
يقدونهم، وجه يعهم جند  
ما مات فهد، كلنا فهد  
سلطان.. عبدالله والسعد

من ذا كعبيدالله جيش ندى  
 ما إن له قسي جوده حدُ  
 يحدو العقاة التي بواسقه  
 فعمطاؤهم من فيئه شهيدُ  
 من ذا كعبيدالله عاطفة  
 يسعني لخير الناس بل يعدو  
 وتراه في الهيجاء عاصفة  
 كالليث يسبق بطشه الجدُ  
 وأخوه سلطان يعاضده  
 وجميعهم عند الوغى أسد  
 دامت لنا أيامهم فيهم  
 نلتنا المتى وجميعنا قهدُ

\* رئيس نادي جازان الأدبي

والفل مال الفل مشيته  
 عرجاء حين تخرم العقد  
 وحبالها تحسو النوى شجناً  
 فتعيد رجع أنينها البيدُ  
 وتبوك ماللتين مرتبكُ  
 ما عاد غصن التين يمتدُ  
 أتراه أدرك ما بساحته  
 فتكسرت أغصانه المندُ  
 مالي أرى الأحساء غادرها  
 زهو الضحى والأفق يربدُ  
 ونخيلها يشكو النوى وبه  
 جف الروى وأغتاله البعدُ